الصبر وثوابه

25 - حدثنا عبدا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني عبيد بن اسحاق قال : حدثنا عاصم بن محمد العمري عن زيد بن اسلم Y عن ابيه قال : .

(بينا عمر بن الخطاب يعرض الناس اذ مر به رجل معه ابن له على عاتقه فقال عمر : مارأيت غراب بغراب أشبه من هذا بهذا .

فقال الرجل : أما وا يا أمير المؤمنين لقد ولدته أمه وهي ميتة ! ! .

قال : ويحك وكيف ذاك ؟ ! .

قال : خرجت في بعث كذا وكذا وتركتها حاملا وقلت : أستودع ا ما في بطنك فلما قدمت من سفري أخبرت أنها قد ماتت Bه فبينا أنا ذات ليلة قاعد في البقيع مع بني عم لي إذ نظرت فإذا ضوء شبيه بالسراج في المقابر فقلت لبني عمي : ماهذا ؟ .

قالوا : لا ندري ألا إنا نرى هذا الضوء كل ليلة عند قبر فلانة فأخذت معي فاسا ثم انطلقت نحو القبر فإذا القبر مفتوح وإذا هو في حجر أمه فدنوت فناداني مناد : أيها المستودع ربه خذ وديعتك أنك لو استودعته أمه لوجدتها فأخذت الصبي وانضم القبر) .

قال أبو جعفر : فسألت عثمان بن زفر عن هذا الحديث فقال : قد سمعته من عاصم